امريكا تشدد حربها القذرة على قوات الفيتكونغ الوطنية في فيتنام



אל-אתיחאד الثمن ٢٠ اغورا המחיר 20 אגורות Al-Ittihad

٢٨ تموز ١٩٦٤
١٩ ربيع الاول ١٣٨٤
5724 אב 19
28.7.1964
No, 22 Vol, XXI
العدد ٢٢ السنة ال ٢١

سايغون – اعلن الدمية الامريكي خانه رئيس وزراء فيتنام الجنوبية اثر اجتماعه بالسفير الامريكي مكسويل تيلر ان الولايات المتحدة ستزيد قواتها المسلحة العاملة في البلاد في محاربة قوات الفيتكونغ الوطنية بخمسة الاف او ستة الاف جندي وذلك لتمكين الحكومة من زيادة «برنامجها من اجل احلال السلام» !!

وكان مكاتب رويتر اذاع ان الرئيس الامريكي جونسون ينوي تشديد الحرب القذرة على الفيتكونغ اثر الهزائم المتوالية التي اصيبت بها القوات الامريكية وذلك سيكون ردا على اقتراح ديغول تحييد فيتنام الجنوبية على اعتبار ان من المستحيل حل المشكلة عسكريا .. وترفض امريكا هذا الاقتراح ، لانه يفترض انسحاب القوات الامريكية .

وراء حرب العدوان في عُمان

لندن – اعلنت شركة شل البريطانية انها اكتشفت النفط بمقادير وافرة للاستثمار التجاري في مسقط وعمان وانها تواصل التنقيب واعمال الحفريات .. وبهذا الاعلان انكشفت اكثر من اي وقت مضى اسباب الحرب الاستعمارية التي يشنها الاستعمار البريطاني على العمانيين .

بتلر في موسكو

موسكو وصل وزير خارجية بريطانيا بتلر الى موسكو ليجتمع بنيكيتا خروشوف واندريه جروميكو.. وسيبحث معهما لاوس ونزع السلاح والعلاقات الاقتصادية والثقافية بين القطرين والمذكرة السوفياتية حول انشاء قوة سلام دولية تابعة للامم المتحدة

المطران مكاريوس يصرح: آن الاون لاثارة مشكلة قبرص في الامم المتحده

اثينا – وصل المطران مكاريوس الرئيس القبرصي الى العاصمة اليونانية في زيارة تستغرق يومين يجتمع خلالها برئيس وزراء اليونان باباندريو بغية التشاور معه بشان مشكلة قبرص التي تمر في مرحلة حاسمة .

وقبيل مغادرته العاصمة نيقوسيا في طريقه الى اثينا صرح مكاريوس انه يعتقد ان الوقت قد حان لاثارة المشكلة في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ..

وقبل ذلك صرح لصحيفة يونانية «مكدونيا» ان قبرص قلعة حصينة منيعة قادرة على مجابهة اي خطر خارجي ولديها قوة مقاتلة من ٢٥ الف رجل مدربين تدريبا حسنا وهي تعزز قواها تدريجيا .

واضاف مضى وقت التنازلات ولا يمكن تسوية مشكلة الجزيرة بالتنازل .

السود يتحدون بطش بوليس نيويورك وعنفه

روتشستر – نيويورك – يجابه السود في الولايات المتحدة اليوم موجة عارمة من القمع العنصري يدفعها البوليس بشكل واضح بعدوانه الوحشي العنيف .

فبالاضافة الى الفتى الاسود الذي اغتاله شرطي امريكي في الاسبوع الماضي ، اطلق شرطي النار على اسود في الثلاثين من عمره من بروكلين وارداه قتيلا .

ويقول سكريبان مساعد رئيس البلدية انه مقتنع من ان الشيوعيين تسللوا الى حركات معينة من حركات السود وهم المسببون لهذه الاضطرابات ... – لا قتل الشرطة السود والاعتداء عليهم

هذا ولا تزال مظاهرات السود في انحاء نيويورك اخذة بالاحتدام منذ المظاهرات الاولى التي اعقبت قتل الحدث ومقتل الشاب في بروكلين . ولا يزال السود صامدين امام عدوان الشرطة المنظم ، الذي ساعد على زيادة التوتر ، فادى الى جرح ١٣٤ شخصا بينهم ٤٦ شرطيا ، كما اعتقل ٤٢٨ من المتظاهرين . ويعتقد ان عدد الجرحى الحقيقي يفوق العدد المعلن ذلك لان السود يرفضون نقلهم الى العيادات خشية الانتقام منهم .

واتسعت الاصطدامات فصارت تشمل مناطق اخرى من المدينة الواسعة .

وتتهم حركة حقوق المواطن وبتهم زعماء السود الشرطة بالوحشية ، ويطالبون بطرد مدير البوليس في نيويورك .

ولمواجهة الموقف اصدر رئيس البلدية روبرت واجنر برنامج عمل ذا تسعة بنود ، جرى تنفيذها منذ بدء الاصطدامات . ويشمل البرنامج اعادة النظر في احتياطات الامن والمحافظة على النظام ، والاتصال المستمر مع جماعات الاقليات ، وتصميم برامج سريعة لتاهيل الشبيبة والتعاون مع السلطات الاتحادية واعتقال جميع المحرضين والدعاة القوميين .

واعلن روبرت واجنر ان السلطات في المدينة تنظر الان في امر تكوين مجالس استطلاع اهلية او جماعات من المحققين ، كما هو الامر في مدن امريكية اخرى ، للنظر في القضايا الملحة .

في مدينة روشستر

واستولى على المدينة الصناعية روشستر شرقي نيويورك ، هدوء متوتر ، بعد ليل من الصدامات العنصرية ، دفع حاكم الولاية روكفلر الى فرض نظام منع التجول فيها من الساعة السابعة مساء يوم السبت الماضي حتى الثامنة من اليوم التالي. ووصلت الى المدينة قوة من البوليس مكونة من مئة شرطي بامر حاكم الولاية ، ومع هذا خرج السود الى الشوارع وتظاهروا متحدين امر منع التجول .

اما اسباب الاصطدامات الناءالليل فتعود الى ان شرطيا اراد توقيف اسود في حي السود وارغامه على دخول سيارة البوليس ، وهنا عرقل عدد من السود محاولات الشرطة التي استدعت قوة اضافية ، وسدت الطرق المؤدية الى الحي ، وقد شملت الاصطدامات منطقة واسعة تحتلها مساكن تزيد على خمسين ، واستعملت الشرطة خراطيم المياه والهراوات والغازات المسيلة للدموع . ويبلغ عدد السكان في المدينة ٣٥٠ الف منهم ٣٥ الفا من السود .

وعلى الرغم من منع التجول الذي لا يزال مفروضا على مدينة روشستر فقد تجددت فيها المصادمات بين السود والشرطة ، واستدعي المزيد من رجال الشرطة والجيش .

وبلغ عدد المعتقلين السود منذ اعلان منع التجول ٢٨٠ شخصا واصيب اكثر من مئة منهم بجراح ، كما اصيب ١١ رجلا من البوليس والاطفائيين بجراح ، ووجد اسود مصابا بعدد كبير من الرصاص في مختلف انحاء جسمه ملقى على مدخل باب بيته .

وينظم السود الفرق لمقاومة عدوان الشرطة وتفد الى المدينة بين حين واخر سيارات النقل تحمل عشرات السود من مختلف الانحاء لنجدة اخوانهم .

وقدم زعماء السود خمسة مطالب الى رئيس البلدية مع مشروع لتخفيف حدة التوتر العنصري في المدينة . غير ان رئيس البلدية رفض المشروع ولكنه قال انه يؤيد اربعة من المطالب وهي : اقامة لجنة تحقيق في قضايا السود ، وزيادة عدد اعضاء المجلس الاستشاري ليشمل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

ماساة انفجار «نجمة الاسكندرية»

القاهرة – بعث الرئيس الجزائري احمد بن بله الى الرئيس عبد الناصر برسالة اعلن فيها اذا ثبت ان الانفجار في «النجمة الاسكندرية» (حاملة الذخائر المصرية) في ميناء عنابه كان عاملا من اعمال التخريب فستنزل الحكومة اقسى العقوبات بالمجرمين .

وكان الانفجار قد وقع في نهاية الاسبوع الماضي واغرق السفينة وسبب مقتل عشرات من المصريين والجزائريين .. وعرف ان السفينة كانت تحمل ذخائر قديمة كانت الجبهة قد خزنتها في ليبيا اثناء حرب التحرير .

هذا ويواصل المحققون الجزائريون وزملاؤهم المصريون الذين وصلوا الى عنابه التحقيق في اسباب الانفجار . اما وكالات الانباء الاجنبية فقد ادعت منذ البداية ان الانفجار من صنع معارضي الحكم !

وقد نجم عن الانفجار ضرر كبير فهدم كثيرا من المباني .

كاسترو يرد على قرار المقاطعة

واشنطن – باكثرية ١٥ صوتا وبمعارضة بوليفيا والتشيلي والمكسيك واورغواي ، وهي الدول التي تقيم العلاقات الدبلوماسية مع كوبا قرر مجلس منظمة دول امريكا اول امس عدم القيام بعلاقات دبلوماسية او قنصلية مع كوبا ، وقطع الاتجار معها ، بصورة مباشرة او غير مباشرة – باستثناء الاتجار بالمواد الغذائية والادوية والمعدات الطبية التي يجب ارسالها الى كوبا لاسباب انسانية .

كما اتخذ مجلس المنظمة قرارا يهدد باجراءات عسكرية ضد كوبا اذا هي واصلت «التدخل» !! في شؤون اقطار امريكا اللاتينية . وقد اعلن مندوب بوليفيا اول الاجتماع بانه سيمتنع عن التصويت غير انه في النهاية صوت ضد هذه القرارات . ومن المتوقع ان يصدر بيان المؤتمر في اواسط الاسبوع .

ورد فيدل كاسترو رئيس الوزراء الكوبي على قرار منظمة الدول الامريكية في خطابه بمناسبة الاحتفال بذكرى حركة ٢٦ تموز فاعلن ان حكومته ستؤيد الحركات الثورية في الاقطار التي تنفذ قرار قطع العلاقات والمقاطعة.

كلمة الاتحاد

في عيد الشرارة الكوبية

اللهيب الذي يضيء قارة ويحرق المستعمرين

بشعور من الحب الخالص والاعجاب الكبير شاركت الانسانية المتقدمة والمتحررة كوبا احتفالها بالذكرى السادسة لحركة ٢٦ تموز التي قدحت شرارة الثورة الكوبية فاستمرت تلتهب حتى اجهزت على حكم الدكتاتورية صنيعة الاستعمار الامريكي واقامت حكم الشعب الوطني وبعد ذلك شرعت تبني الاشتراكية ...

ومع ان عمر الجمهورية الكوبية لم يتجاوز بعد عدد اصابع اليد الا ان انجازات الشعب المتحرر في ميادين الصناعة والزراعة .. في ميادين العمران والثقافة جعلت من جزيرة اللهيب نورا يضيء القارة الامريكية بمثاله النير .. ونارا تحرق اعداء التحرر السياسي والاجتماعي في الولايات المتحدة واقطار امريكا اللاتينية حيث يجلس صنائع المستعمرين الامريكيين على براميل بارود من النقمة الشعبية لا تلبث حتى تنفجر كما انفجر البرميل الكوبي لتمزق انظمة العفن الاستغلالية التي يسندها صقور احتكارات الولايات المتحدة .

ولهذا لم يستغرب احد ان يقترن الاحتفال بذكرى الحركة الثورية المجيدة بقرار حاقد ارعن تصدره اكثرية منظمة الدول الامريكية ، بوحي من مستعمري الولايات المتحدة ، يدعو الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين اقطار امريكا اللاتينية وكوبا .. وتضييق الحصار الاقتصادي عليها والتلويح بالتدخل المسلح في شؤونها ..

فالمستعمرون حكام الولايات المتحدة ، الذين يحقدون على الاشتراكية منذ ان انتصرت في سدس الكرة الارضية ، في الاتحاد السوفياتي ، يستصعبون الى حد الجنون ، رؤية الاشتراكية تزدهر في قطر اعتقدوا دائما انه يؤلف مزرعة من اقطاعيتهم .. انهم يقلقون الى حد الهوس وهم يرون الاشتراكية قد اقتربت من شطآنهم واصبحت تدق بيد الاخوة ابواب اقطار امريكا اللاتينية مستودعات الثروة التي ينهبونها منذ ما يزيد على قرن ..

وقد حاول هؤلاء المستعمرون خنق الاشتراكية «القريبة» بعد ان فشلوا في خنق الاشتراكية «البعيدة» .. ولكنهم اخفقوا المرة تلو المرة .. لا غزوة خليج الخنازير عام ١٩٦١ افادتهم .. ولا الازمة التي افتعلوها في عام ١٩٦٢ انقذتهم ..فجزيرة اللهيب لم يخفت ضياؤها بل توهج بانجازاتها وازداد سطوعا حيال رماد دول امريكا اللاتينية الموالية لهم وقد توالت عليها الازمات والانقلابات فتتابعت انزلاقها الى حضيض الفقر والبؤس والحرمان

لن تحاول التقليل من خطورة هذا القرار الذي اتخذته اكثرية منظمة الدول الامريكية بوحي من الولايات المتحدة .. فاستعماريو هذه البلاد يصابون بالهزائم في كافة الجبهات ويحاولون من طريق العدوان الاهوج انقاذ مواقعهم المتداعية .. وبدلا من التعقل والاعتراف بحق الشعب الفيتنامي في تقرير مصيره بحرية يقذفون بمزيد من الجنود الامريكيين الى اتون الحرب القذرة هناك علهم يصدوا المد الثوري الظافر .

ولذلك لا يمكن رؤية هذا القرار اجراء شكليا .. بل يجب رؤيته مؤامرة جديدة تحمل في طياتها اشد الاخطار على السلام العالمي .. ولا جدال في ان الولايات المتحدة حيال اخفاق حصارها الاقتصادي على كوبا لرفض حتى حلفائها البريطانيين والفرنسيين السير في ركابها ستحاول من طريق التآمر والعدوان السافر رد كوبا الى الطوق الاستعماري الذي افلتت منه

ولكن المستعمرين اعجز من ان يحققوا احلامهم .. فمؤامراتهم الماضية تحطمت على صخرة صمود الشعب الكوبي البطل وتاييد الاتحاد السوفياتي المطلق له وتضامن شعوب الاقطار الاشتراكية والدول الفتية المتحررة .

ولم يتغير من هذه العوامل التي حققت النصر لشعب كوبا اي شيء.. بل ان الاتحاد السوفياتي ازداد قوة واصبحت غواصاته النووية مع صواريخه الجبارة ومختلف اسلحته التي لا تقهر تحذيرا للمهاويس المعتدين ترد اليهم صوابهم .. كذلك ارتفع ادراك الشعوب الى مرحلة اعلى واصبحت الدول الفتية اقدر على تحسس الاخطار التي تتهددها وعلى التضامن الديناميكي لتبديدها قبل ان تتجمع سحبا قاتلة .. وقبل كل شيء تضاعف ايمان الشعب الكوبي الظافر وقوته واشتد تمسكه بالاشتراكية التي احدثت ثورة ايجابية في حياته ونقلته من وهدة الفاقة الى قمة من قمم الرخاء ..

ومع هذا فلا يحق للشعوب ان تخفف من يقظتها او ان تضعف من تضامنها

ولهذا حين نحيي الشعب الكوبي في ذكرى انطلاقه الثوري ونشاركه احتفالاته فنحن في الوقت ذاته نعرب عن تضامننا مع كفاحه لاحباط المؤامرات من حوله ونهتف في وجه المستعمرين : لن تسمح الانسانية بان تطولوا شعرة من الشعب الكوبي البطل .

اثناء مناقشة قانون الاراضي

سنيه يطلب تخصيص احتياطي من الاراضي للاجئين العرب

سنيه ابرز خطورة امتلاك الجيش ٤ ملايين دونم.. وطالب بتأمين الارض لجميع الفلاحين

القدس – لمراسلنا في الكنيست – اشار النائب الشيوعي موشه سنيه الى الخطوط العامة التي يجب اتباعها بالنسبة للارض ، خطوط تتركز على خدمة اهداف التقدم الاجتماعي ، وذلك اثناء مواصلة الكنيست بحث مشروع قانون الاراضي .

وعدد النائب سنيه خمس نقاط يراها ضرورية لسياسة تقدمية بالنسبة للارض :

١– الارض ملك الامة وملكيتها يجب ان تكون للدولة

٢– تضمن الارض الزراعية لمن يفلحونها بشروط تضمن اعالة فالحها وتضمن ملكية الدولة للارض ومصلحة الاقتصاد القومي .

٣– عدم تجريد العامل في الارض بغض النظر عن دينه وقوميته من ارضه ، بل على العكس . على الدولة ان تخصص اصحاب الاراضي القليلة والمعدمين ، بمساحات من الارض ، وذلك ايضا بغض النظر عن الدين والقومية .

٤– تخصيص احتياطي من الارض لاسكان القادمين الجدد ولاسكان اللاجئين العرب الذين سيعودون بموجب اتفاقات الصلح .

٥– احتياطي الاراضي البلدية الذي في تصرف الدولة يجب ان يكون وسيلة لتطوير المدن وبناء المساكن ومنع السمسرة بالارض ، والعمل لجعل اسعار المساكن الشعبية رخيصة .

وابدى موشه سنيه اسفه لعدم توفر هذه النقاط في القانون المقترح ، الذي وصفه بانه قانون فرعي لانه يتعلق فقط بالاراضي ذات الملكية الخاصة والتي تشكل ٨ بالمئة من اراضي البلاد ولا يتحدث عن ٩٢ بالمئة من الاراضي التي لا تخص افرادا بل هي تحت اشراف هيئات عامة مختلفة

وطالب النائب الشيوعي بجمع هذه الاراضي لتخضع لملكية واحدة هي ملكية الدولة .. ان هذه الاراضي موزعة اليوم بين الحكومة والكيرن كايميت وسلطة الانشاء الامر الذي يحدث الفوضى .

وكشف موشه سنيه النقاب عن حقيقة غريبة وهي ان الجيش يحتفظ باربعة ملايين دونم من الارض من بين ٢٠ مليون دونم هي مساحة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الولايات المتحدة تعمل على تزويد المانيا الغربية بمعلومات تساعدها على انتاج الاسلحة الذرية

موسكو – نشرت تاس ، وكالة الانباء السوفياتية يوم الجمعة الماضي بيانا حول اتفاق حلف الاطلسي الجديد جاء فيه: ان الولايات المتحدة تحمل نفسها «مسؤولية ثقيلة» في موافقتها على منح حليفاتها في حلف الاطلسي معلومات ذرية اخرى .

وجاء في البيان : ويبدو ان الاوساط الامريكية لا تستطيع الوقوف امام ضغط الاوساط العسكرية في غربي المانيا في شأن افشاء الاسرار الذرية العسكرية .

وتضيف الوكالة : ان حكومة الولايات المتحدة ، وحكومات اخرى في حلف الاطلسي تتبارى فيما بينها ، للحصول على امتياز دفع المانيا الغربية الى انتاج القنبلة الذرية .

وتتهم تاس حلف الاطلسي بنقض قرار الامم المتحدة الواضح الذي يدعو الدول الكبرى الذرية الى التعهد بالامتناع عن نشر معلومات ضرورية لانتاج اسلحة ذرية .

ظروف الحملة المحمومة على «جماعة الارض»

حيفا – مكتب الاتحاد – تابعت السلطات حملتها المضخمة على «جماعة الارض».. وبعد ان اوحت لجوقتها الصحفية بالتحريض عليها بسبب ارسالها مذكرة الى الامم المتحدة .. عادت امس واوحت لجوقتها الدعائية – الاذاعية والصحفية – بشن حملة تحريض مجددة .

اما المناسبة الجديدة فكانت طلب جماعة الارض تسجيل جمعيتهم بموجب القانون العثماني ورفض نائب متصرف لواء حيفا تلبية طلبهم استنادا الى قانون الجمعيات الذي ينص على انه «لا يجوز اقامة جمعيات تقوم على اساس غير قانوني وتخالف القانون والاداب او انها تستهدف المس بالامن العام او بسلامة الوطن او تغيير صورة تركيب الحكومة القائمة او التاثير لانفصال سياسي بين العناصر المختلفة في الدولة» .

وقد اعطت السلطات اشارة البدء بحملة التحريض بشكل معالجتها طلب التسجيل .

اولا اعلنت ان الحكومة بحثت الامر في جلستها الدورية يوم الاحد .. وان رئيس الوزراء ليفي اشكول ! ووزير القضاء دوف يوسف ! قدما تفاصيل حول نشاط جماعة الارض !!

ثانيا : اذاعت اذاعة اسرائيل هذا النبأ الذي رفع القضية الى «المستوى السياسة العليا» !!

ثالثا : اعلن متكلم وزارة الداخلية ان نائب متصرف لواء حيفا رفض تسجيل الجمعية .. لانها حسب رايه تاسست لغرض المس بكيان دولة اسرائيل وبسلامة اراضيها ..

رابعا : تسلمت صحف البلاط الامر وبدات معزوفة التحريض على صفحاتها الاولى ومنها من كتب افتتاحيات حول هذا الامر مثل دافار وهبوكر .

ليس الرفض امرا فريدا

وتحاول الصحف ان تظهر رفض تسجيل جماعة الارض ، جمعية قانونية ، اجراء فريدا .. ولكن الحقيقة ان السلطات تتنكر لحقوق التنظيم الدمقراطية بين وقت واخر لاغراض التحريض .

فمن قبل رفضت تسجيل الجبهة الشعبية زاعمة انها تقوم على «العنصرية» ! و«القومية» ! مما يتعارض مع القانون العثماني اياه .. مع ان اكثر الاحزاب والجمعيات في البلاد تقوم على التنظيم القومي ..

كذلك رفضت الاعتراف باللجنة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري مع انها «غير قومية» لانها اخذت على نفسها مهمة مكافحة الحكم العسكري وابطال هذا اللون من الوان الاضطهاد القومي ..

ولهذا لم يكن رفض تسجيل جماعة الارض امرا فريدا بل يتسق تمام الاتساق مع سياسة الاضطهاد القومي

وعلى هذا الضوء تندد باجراء السلطات التعسفي في رفضها تسجيل جماعة الارض ونرفضه على اعتبار انه يناقض روح القانون ويتعارض مع الدمقراطية وحقوق الانسان .

ونحن نحتج على هذا التجبر الاستبدادي على الرغم من خلافنا مع جماعة الارض واقتناعنا بضيق افقهم القومي الذي يمنعهم من رؤية امكانية النضال اليهودي العربي وفائدته في المعركة من اجل حقوق الجماهير العربية في البلاد وتسوية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الاتحاد السوفياتي يدعو الى عقد مؤتمر دول اتفاق جنيف لبحث لاوس

لندن – اذاع راديو مسكو يوم الاحد الماضي بيانا جاء فيه ان الاتحاد السوفياتي يقترح عقد اجتماع الدول الاربعة عشرة التي وقعت اتفاق جنيف عام ١٩٥٤ ، للبحث في الخطوات السريعة لايجاد حل سلمي للخلاف في لاوس .

وجاء في البيان ان التدخل الامريكي في لاوس ادى الى تأزم بالغ في الوضع وان اتفاق جنيف يجابه خطر التداعي ؛

وسيضطر الاتحاد السوفياتي الى اعادة النظر بصفته رئيس المؤتمر ، في القضية بسبب الموقف السلبي الذي تقفه بعض الدول الاخرى .

والجدير بالذكر ان بريطانيا هي الرئيس الثاني للمؤتمر في عام ١٩٦٢ عندما وقع فيه اتفاق تحييد لاوس .

الى الرفاق والاصدقاء في ام الفحم

في الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ٣١ تموز ١٩٦٤ يلقي الرفيق :

صليبا خميس

محاضرة حول

نقاش الحركة الشيوعية العالمية مع قادة الحزب الشيوعي الصيني

الجمهورية العربية المتحدة في الذكرى الثانية عشرة لثورتها

بقلم : توفيق طوبي

هذا هو الجزء الثاني من مقال الرفيق توفيق طوبي عن تطورات الجمهورية العربية المتحدة وقد نشر الجزء الاول من هذا المقال الذي عالج الثورة بين مدها وجزرها في عدد الاتحاد السابق ٢٤ تموز ١٩٦٤ .

هـ- الظروف والامكانيات الجديدة للانتقال الى الاشتراكية

ومن الامور التي تتضح لنا اليوم بازدياد على ضوء التطورات الهامة والمثيرة في اقطار عديدة كالجزائر والجمهورية العربية المتحدة ومالي وبورما وغينيا وغانا وغيرها من الاقطار ، التي تتطور اليوم في طريق النمو غير الراسمالي ، ويسير بعضها في طريق التطور الاشتراكي - ان في اوضاعنا العالمية الراهنة ، في ظروف قيام معسكر اشتراكي عالمي ، في ظروف انتصار دكتاتورية البروليتاريا على نطاق عالمي ، في هذه الظروف تنشأ امكانيات جديدة واساليب جديدة لتطور هذه البلدان في طريق النمو غير الراسمالي وولوج طريق التطور الاشتراكي .

ان مكاسب الاشتراكية العالمية وانجازاتها والتقدم الكاسح الذي احرزه الاتحاد السوفييتي في مختلف ميادين العلم والثقافة والصناعة ورفع مستوى الجماهير الشعبية ، كل هذا قد اصبح مثالا يجذب العديد من الزعماء الوطنيين في البلدان المتحررة لافضلية النظام الاشتراكي . وبقوة هذا المثال وبتجربتهم واختبارهم وبسبب كراهية شعوبهم للاستعمار ونظامه الاقتصادي راى هؤلاء الزعماء ان التطور الاشتراكي هو السبيل الوحيد الذي سيوفر لبلادهم التطور السريع للقضاء على تركة الاستعمار من التخلف والفقر والجهل .

واختيار طريق التطور الاشتراكي اذا كان اختيارا مخلصا واذا ما دعمه ووقف وراءه قادة مخلصون لجماهير شعبهم العاملة يمكن تلك البلدان في عصرنا الحالي من السير في طريق التطور الاشتراكي حتى في بلدان لا تزال الطبقة العاملة فيها غير متطورة او ان طليعتها الماركسية - اللينينية الواعية لا تلعب بعد دور القائد الفعلي . ان مسيرة وتطور هذه البلدان في طريق التطور غير الراسمالي والسير في طريق التطور الاشتراكي ممكن وواقعي اذا ما شدد هؤلاء القادة المعركة ضد الاستعمار وضد الاقطاعية وضد الرجعية الداخلية ، واقاموا تعاونا وثيقا اقتصاديا وسياسيا مع المعسكر الاشتراكي العالمي وفي الدرجة الاولى مع اول الدول الاشتراكية واكثرها تطورا ، الاتحاد السوفييتي ، واذا ما سلكوا طريق الدمقراطية وتفعيل الجماهير الشعبية وخاصة الطبقة العاملة ، ووطدوا الجبهة الوطنية المعادية للاستعمار والمناضلة من اجل التحولات الاشتراكية ، واقاموا تعاونا مع الشيوعيين اخلص القوى المناضلة من اجل الاشتراكية .

وفي الاتحاد السوفييتي وسياسته وفي التعاون معه وجدت هذه البلدان الكثير من الشروط والعوامل الضرورية لها للبناء الاشتراكي ، وبدونها ما كان من الممكن القيام بذلك .. ففي بلد الاشتراكية الاول ، وجدت هذه البلدان التي اختارت حكوماتها طريق التطور الاشتراكي ، ساعد دكتاتورية البروليتاريا المنتصرة يمتد ليس فقط ليساعدها في مشاريع التصنيع وبناء قطاع الدولة واقامة قاعدة اقتصادية متطورة ومستقلة للبناء الاشتراكي ، بل ليحمي انجازات ومكاسب هذه البلدان ايضا وليصد كل عدوان استعماري ورجعي عليها وليفشل كل حركة معاكسة لثورتها . ويمكن القول ان دكتاتورية البروليتاريا المنتصرة على نطاق عالمي قد قامت في حالات معينة وبالنسبة لقضايا معينة بمهمات دكتاتورية البروليتاريا المحلية التي لم تكن قد قامت في بداية مسيرة بعض البلدان المتحررة على طريق التطور غير الراسمالي وولوج طريق التطور الاشتراكي .

والتعاون الاقتصادي والسياسي والعسكري مع الاتحاد السوفييتي قد جعل من الممكن لحكومات وطنية لا تضم بالضبط طليعة الطبقة العاملة الواعية وانما فئات من البرجوازية الصغيرة والمثقفين الوطنيين الذين يستهدفون بشكل مثالي خدمة مصالح الطبقات العمالية والفلاحية وبناء النظام الاشتراكي ، هذا التعاون جعل من الممكن لحكومات كهذه ان تسير فعلا عبر تجارب واختبارات على طريق التطور غير الراسمالي . ان هذا التعاون الشامل مع بلد الاشتراكية الاول اعطى قادة هذه البلدان المثل للاقتباس والتجربة وكذلك للرجوع عن الخطأ في ظروف مريحة تمكن من التعلم الذاتي وتصحيح الطريق بالتجربة والاختبار .

وليس من شك في ان لسياسة الاتحاد السوفييتي تجاه هذه البلدان وللعلاقات التي يقيمها معها اثر حاسم في اختيار هذا النهج من التطور . وعلى غاية من الاهمية ايضا يكون موقف الشيوعيين المحليين من هذه العملية الاجتماعية .

ومن الطبيعي ان يعتمد هؤلاء القادة الوطنيون الذين اختاروا طريق التطور غير الراسمالي اعتمادا متزايدا على جماهير الشعب وعلى الطبقة العاملة .. فهي بتقدم السير في طريق التطور الاشتراكي تتقدم بدورها لاحتلال مركزها الطلائعي الطبيعي متحالفة مع جميع قوى الشعب العاملة . وفي عملية التطور الاجتماعي التقدمي هذه ونتيجة التجربة والاختبار ينجذب قادة هذا التحول الاجتماعي الى اسس الاشتراكية العلمية متفهمين بازدياد الماركسية اللينينية كالسلاح النظري الحاد لبناء الاشتراكية . واحتلال الطبقة العاملة وقيادتها الواعية مركزها القيادي الطبيعي في طليعة حلف القوى الشعبية العاملة لتغيير المجتمع امر محتوم لضمان الانتقال الى الاشتراكية .

وهذا التطور شاهدناه في كوبا ونشاهده اليوم في مالي . لقد راينا كيف اصبح كاسترو قائد حركة الشعب الكوبي ضد الاستعمار الامريكي من طلائع الماركسيين اللينينيين في بلاده وزعيم حزبها الماركسي اللينيني ، حزبها الشيوعي .

واليوم يصرح قادة جبهة التحرر الوطني في الجزائر انهم ياخذون فقط الناحية الاقتصادية من الماركسية في بناء الاشتراكية في الجزائر وليس الفلسفة المادية .. هذه اليوم خطوة حاسمة ومقررة . وفي ظروف قيام المعسكر الاشتراكي والتعاون المتزايد مع الاتحاد السوفييتي لن يتوقف بناء الاشتراكية في الجزائر او في غيره من الاقطار اذا اعلن قادته انهم ياخذون فقط الناحية الاقتصادية من الماركسية وليس بفلسفتها المادية .

وقادة الجمهورية العربية المتحدة الذين اختاروا الاشتراكية هدفا لهم يطورون ايضا مفاهيمهم للاشتراكية والتجربة ستوضح لهم الكثير من الامور .

قبل مدة قصيرة فقط صرح عبد الناصر لصحفيين سوفييت اجروا معه حديثا خاصا اثناء زيارة مؤتمر الصحفيين العالمي على ظهر الباخرة السوفييتية لتفيا . قال : «ان اصطلاح الاشتراكية العربية هو اصطلاح مختلق . ففي خطاباتي وفي الميثاق القومي لم يرد قط هذا الاصطلاح .. لا يوجد هناك اشتراكية عربية ، توجد اشتراكية علمية عالمية» .

والسير على نهج التطور غير الراسمالي والتطور الاشتراكي له نتائجه المنطقية ، واحدها الاخذ تدريجيا بمبادىء الاشتراكية العلمية ، بالماركسية وتطبيقها في الاوضاع الخاصة والمحلية التي تختلف بين بلد واخر .

٦- نرحب بالتطور الجديد ونترقب المستقبل بتفاؤل

اننا نترقب التطورات المقبلة في الجمهورية العربية المتحدة بكل حماس وعطف . ان سير الجمهورية العربية المتحدة ، بعد اثنتي عشرة سنة على الثورة المصرية ، في طريق التطور الاشتراكي ، كما جاء على لسان نيكيتا خروشوف في خطبه وفي البيان المشترك الذي صدر بعد زيارته ، يفتح افاقا جديدة رحبة واسعة ليس فقط امام اكبر قطر عربي وانما ايضا امام البلدان العربية قاطبة ، امام الشعوب العربية، امام معركتها ضد الاستعمار من اجل التحرر والوحدة والاشتراكية .

اننا نعتقد ان هذا التطور الثوري الاشتراكي في اكبر بلد عربي سيترك اثره الحاسم على العلاقات الاسرائيلية العربية . وسيكون عنصرا هاما في الوصول الى تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية ، تضمن الحقوق العادلة لكلا الجانبين ، تسوية في مصلحة السلام والنضال ضد الاستعمار .

انه لامر هام ان نسمع في السنة الثانية عشرة للثورة المصرية على لسان قائدها جمال عبد الناصر : «ان الثورة المصرية ليست وحدها في مسيرتها المظفرة . بل هي تعرف ان الى جانبها تقف القوى المناضلة ضد الاستعمار والقوى الثورية في العالم اجمع ، الى جانبها تقف حركات التحرر الوطني في اسيا وافريقيا، وامريكا اللاتينية ، والى جانبها المعسكر الاشتراكي العالمي الذي في في قدرته ان يقوم باعمال كبيرة في السياسة والاقتصاد والعلم» ..

ومما يثلج الصدر ويؤكد استمرار المسيرة المظفرة لهذه الثورة ان تصل الى سنتها الثانية عشرة والصداقة السوفييتية - العربية تشكل احدى دعاماتها الاساسية . ان كلمات عبد الناصر في حفلة وداع نيكيتا خروشوف قد صدرت من قلب صديق مخلص اذ قال :

«ان الصداقة العربية السوفييتية تجاوزت بكثير كل الاعتبارات المؤقتة لان صداقتنا بهم الان لا يمكن ان يكون مصدرها انهم مصدر للعون السياسي ضد الاستعمار والعون الاقتصادي ضد حصاره او ضد التخلف الذي فرض علينا .

ان صداقتنا تجاوزت هذه الاعتبارات .

ان الصداقة العربية السوفييتية هي في حد ذاتها هدف يسعى اليه وغاية تبذل من اجلها الجهود .

هذا اولا ، وبصرف النظر عن السلاح ومن العون السياسي او الاقتصادي . فنحن واياهم بعد ذلك كله ، وقبله ، شركاء في بناء عالم السلام المقبل حيث لا استغلال ولا تخلف .

كذلك قلت لرفاقي واسمح لنفسي اليوم ان اكرره امامك» .

انه لامر حاسم في تاريخ الثورة المصرية ان تصل الى سنتها الثانية عشرة وقد قذفت الى غير رجعة اطلام معاداة الشيوعية ، التي لم تحمل الا دخيلة عليها ولم ترفع الا مدسوسة لتحرفها عن الطريق. انه لامر حاسم ان تحتفل الثورة المصرية بذكراها الثانية عشرة وابناؤها الشيوعيون الذين كانوا دعامة هامة في تفجير الثورة وميلادها قد عادوا الى العمل الحر في صفوفها. فبعد ان اطلق سراحهم جميعا من السجن ، عادوا ليحتلوا اماكنهم في جيش الثورة لمساندتها ولدفعها مع جميع القوى المناضلة نحو الاشتراكية

ليس من شك في ان عقبات كثيرة لا تزال تعترض الجماهير العاملة في الجمهورية العربية المتحدة لضمان انتصار طريق بناء الاشتراكية ، ومعارك هامة لا تزال تنتظرهم . ان القضايا والمشاكل التي تجابه مسيرة الجمهورية العربية المتحدة في طريق التطور الاشتراكي كثيرة وصعبة ومعقدة . وامور عديدة لا تزال تحتاج الى حل ، لا بل الى مجرد اتخاذ موقف صحيح منها .

ومن هذه الامور قضية سير التطور الزراعي وضرورة توسيع المزارع التعاونية ومزارع الدولة باضطراد فبدون سيادتها على الريف المصري سيبقى الريف تربة خصبة تنمو فيه مختلف القوى المعرقلة للثورة الاشتراكية وسيبقى عثرة كاداء امام التطور الاشتراكي .

ومن هذه الامور ايضا تنمية فعالية الجماهير العاملة ، فعالية ونشاط الطبقة العاملة ورفع مستوى مسؤوليتها وقيادتها للمجتمع الجديد. وكذلك قضية جهاز الدولة الذي لا يزال يعشعش فيه الكثير من اعداء الثورة ، من محاسيب رجال العهد البائد المعادي للشعب ومن ذوي العقليات المتخلفة الرجعية المعادية للجماهير الشعبية . وكثيرا ما انتقد عبد الناصر جهاز الدولة واكد ضرورة تنظيفه . ويقال ان عبد الناصر كثيرا ما كان يشكو من وجود «حكومتين في مصر» .. حكومة تقرر وحكومة تنفذ وتعرقل التنفيذ منتقدا بذلك جهاز الدولة .

ومن الامور التنظيمية الهامة التي لا تزال تعترض مسيرة الثورة المصرية هي قضية الحزب الطلائعي الجماهيري لتعبئة قوى التحول الاشتراكي ومنها الشيوعيين ، قضية برنامج هذا الحزب واسسه التنظيمية .

لقد اقام حكام الجمهورية العربية المتحدة حتى الان تنظيمات ثلاث . فشل اولها وثانيها ويقوم الان ثالثها الاتحاد الاشتراكي العربي . ولا شك ان قادة الجمهورية العربية المتحدة قد استفادوا كثيرا من خبرة فشل التنظيم الاول والتنظيم الثاني الذي بين يوم وليلة وجدوا انه اصبح اداة بيد القوى المعرقلة للتطور الاشتراكي .

ولذلك فالاسس الايديولوجية والتنظيمية التي سيتبناها الاتحاد الاشتراكي العربي في قيادته المجتمع المصري في البناء الاشتراكي ستكون على غاية من الاهمية .

وعلى غاية من الاهمية في هذه الناحية سيكون نشاط جميع الشيوعيين داخل الاتحاد الاشتراكي العربي في المستقبل ، ووحدة جميع القوى الطامحة في الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة .

ان كل المهتمين بمستقبل الثورة المصرية وبتطور الجمهورية العربية المتحدة في طريق الاشتراكية يراقبون باهتمام مؤتمر الاتحاد الاشتراكي العربي المقبل الذي سيكون لقراراته ولاعماله اثر هام في مدى دفع الثورة ومسيرتها نحو الاشتراكية الى امام تحقيقا لمصالح الجماهير العاملة . وبمدى ما سيتجاوب هذا المؤتمر الهام مع رغبات الجماهير الشعبية - الطامحة الى الاشتراكية - في تقوية النضال ضد الاستعمار واعداء الثورة الاشتراكية ، في تقوية وحدة القوى التي تستهدف الاشتراكية وفي مقدمتها الشيوعيين ، وفي تعميم الحريات الدمقراطية وفعالية الطبقة العاملة وفي توضيح القضايا المبدئية لضمان مسيرة ناجحة في البناء الاشتراكي ، بقدر هذا المدى سيكون المؤتمر خطوة هامة جديدة لتقدم السير في التطور الاشتراكي .

قبل اثنتي عشرة سنة دك الشعب العربي في مصر عرش الملكية والاقطاعية والاستعمار فاليوم تدك الجماهير العاملة العربية في مصر صروح الاستغلال الراسمالي وتبني اسس الحياة الجديدة اسس المجتمع الاشتراكي ، وفي هذا تدشين لعهد جديد ومرحلة جديدة لشرقنا العربي وللشرق الاوسط باسره ، مرحلة نستقبلها نحن وجميع محبي السلام وتحرر الشعوب والاشتراكية بتحية وترحاب وبامل وثقة بالمستقبل الرغد لكلا الشعبين في هذا البلد .

الشيوعيون المبعدون عن الحزب في اليابان ينتظمون ويصدرون مجلة ماركسية لينينية

موسكو - نشرت «برافدا» السوفياتية انه بدات تصدر في طوكيو مجلة اسبوعية «نيبون - نو كوي» ، تشرف عليها جماعة من الوطنيين الامميين .

وجاء في افتتاحية العدد الاول : «لقد ظهر حزبنا الشيوعي ، منذ اليوم الاول لتاسيسه ، ككتيبة طليعية للطبقة العاملة اليابانية ، وكحزب الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ...» وان «تاريخ الاثنين والاربعين سنة من وجود الحزب ليؤكد ان الخط الخاطىء الراهن الذي ينهجه بعض زعمائه ليس سوى ظاهرة عابرة .

وهدف المجلة هو ان تتحول الى المثل الحقيقي للحزب الشيوعي الياباني .. ثم انها مجلة سياسية لكافة الشعب ترمي الى رص صفوف كل الرفاق الذين فصلوا من الحزب بصورة غير عادلة وكل اولئك الذين بقوا في الحزب ويؤيدون الخط الصحيح . والمجلة تهدف الى تنظيم كل اولئك الذين يعملون لاصلاح قيادة الحزب وكافة مؤيدي الحزب الشيوعي المستقيمين المخلصين .

ونشرت المجلة ، باسهاب خطابي يوسيو سيغا وايتيدرو سودزوكي في اجتماع للعمال والنقابيين والطلاب والبروفسوريين . وقد فسر هذان الزعيمان موقفهما وتصويتهما في البرلمان تأييدا لاقرار اتفاقية موسكو بشأن حظر التجارب النووية جزئيا فاعلنا ان الاكثرية الساحقة من اليابانيين تؤيد ذلك وبان موقفهما يتفق مع المستندات الوثائقية وقرارات مؤتمرات الحزب الشيوعي الياباني .

ونشرت المجلة ايضا بيانا موقعا من اثني عشر عضوا في الحزب ومن عدد من النشيطين في ميدان العلم والثقافة المعروفين تأييدا لموقف سيغا وسودزوكي المستقيم الجريء . وقد ندد هؤلاء بالتهور الذي لا مبرر له وبالبيروقراطية في قيادة الحزب الامر الذي يساعد على تفسيخ الجبهة العالمية .

وقد عقبت برافدا السوفياتية على صدور هذه المجلة بقولها : لقد ولدت مجلة جديدة للوطنيين اليابانيين الابناء المخلصين لشعبهم وللاممية والمدافعين الامناء عن قضية السلام والدمقراطية والاشتراكية» .

وكانت قيادة الحزب الشيوعي الياباني قد فصلت عن اللجنة المركزية والحزب الشيوعي الزعيمين لانهما صوتا في البرلمان تأييدا لاتفاق حظر التجارب النووية الجزئي الذي تعتبره القيادة الحالية المتاثرة بموقف القادة الصينيين، «خيانة» للحزب ..

وفي مقال نشرته الاوقات الجديدة اثبت سيغا ، اعتمادا على مقررات الحزب الشيوعي الياباني ومنشوراته السابقة ان الحزب كان دائما يدعو الى حظر التجارب النووية ولم يكن يستثني الاتفاق الجزئي.

حدث في البلاد ...

محاولة انتحار احداث سجناء

حاول ثمانية من نزلاء سجن تل موند الاحداث الانتحار بقطع شرايين ايديهم ، ونقلوا حالا الى المستشفى حيث انقذوا من موت حتمي .

وليس هذا الحادث هو الاول من نوعه . فلقد جرت حوادث انتحار بين الاحداث السجناء بتهم مختلفة ولمدد متفاوتة .

جرت هذه الاعمال داخل جدران السجن وحاولت سلطة السجن الا يتسرب امر الى الخارج .

ولم تكتشف هذه الحوادث الا عند زيارة لجنة الداخلية التابعة للكنيست السجن المذكور حيث اطلع النواب على الاوضاع السيئة التي قادت اولئك الاحداث الى الانتحار

واستدل اعضاء اللجنة من الاسئلة التي وجهوها على انه منذ نقل الضابط السابق تسفي جيباتي الى وظيفة اخرى وعين مكانه افرهامي انحلت جميع الحلقات التهذيبية التي كان يشترك فيها الاحداث ، وكثرت حوادث الهرب .

وادعى وزير الشرطة ومدير السجون العام امام هذه اللجنة ان اوساطا خارجية هي التي تسبب فشل التنظيم الجديد !! وان زيارة اعضاء الكنيست المتكررة هي التي تشجع الاحداث على التذمر !!

مسيرة بولونيا خلال عقدين من التطور

قبل ايام في ٢٢ تموز احتفلت بولونيا بمرور عشرين سنة على تحررها من النير الهتلري ونهوضها من الحضيض الذي خلفها فيه ذلك النير ..

في ايلول عام ١٩٣٩ زحفت القطعان النازية على بولونيا واحتلتها .. لقد تداعى الحكم القديم والرجعية تحت ضربات القطعان النازية بعد ان حالت الاتجاهات المعادية للشيوعية دون اقامة حلف اوروبي معاد للنازية .. فقبل ذلك الهجوم، اثناء المفاوضات التي سبقت الحرب العالمية الثانية بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية الاوروبية بريطانيا وفرنسا لاقامة جبهة تقف امام العدوان النازي ، رفضت حكومة بولونيا ان تسمح للجيش السوفياتي بالعبور في اراضيها بعد الزحف النازي .. وهكذا مهدت لاغتصاب البلاد بسرعة الصاعقة ..

ولكن اذا كانت معاداة الشيوعية والاتحاد السوفياتي من عوامل سقوط بولونيا ، فنهوضها تحقق عبر حلف بين الاتحاد السوفياتي والقوى الوطنية البولونية المحاربة ..

وفي ٢٢ تموز ١٩٤٤ اتم الجيش السوفياتي بالتعاون مع الفرق البولونية المحاربة ، التي تدربت على الارض السوفياتية، تحرير بولونيا وعاد الاستقلال الى تلك البلاد وقامت فيها حكومة وطنية دمقراطية انتقلت الى طريق الدمقراطية الشعبية ومن ثم سارت على طريق الاشتراكية ..

النهوض الهائل

تحررت بولونيا بعد اربع سنوات من الحكم النازي الاسود .. وخلال هذه الفترة فقدت بولونيا ستة ملايين من ابنائها وتدمر ثلث طاقتها الصناعية واكثر من ثلث زراعتها ..

ولكن خلال عقدين من الزمن في الطريق الاشتراكي تمكنت بولونيا من اعادة بناء مدنها وقراها .. وتطوير صناعتها وزراعتها وانعاش ثقافتها ..

تحتل بولونيا ٣١٢٬٥٠٠ كيلومتر مربع من الكرة الارضية كذلك تحتل المكان السادس بين دول اوروبا من حيث عدد السكان البالغ حوالي ٣١ مليونا .. ومع هذا فالحكم الاشتراكي زاد من مكانتها واكسبها اهمية اقتصادية وسياسية تفوق مساحتها .. فهي تنتج ١٣ كيلو واط ساعة طاقة كهربائية من بين كل الف ينتجها العالم ، وبين كل الف طن من الفولاذ الذي يصهره العالم تصهر بولونيا ٢٠ طنا ، والنسبة في الاسمنت تبلغ ٢٢ والسماد ٢٦ والفحم ٥٢ .

كذلك تحتل بولونيا المكان الثاني في العالم في انتاج البطاطا والبرسيم والمكان الثالث في قصب السكر .

ومنذ الانتقال الى طريق الاشتراكية تغير بناء بولونيا الاقتصادي واصبح القطاع العام يسود الحياة الاقتصادية، فالصناعة الاشتراكية تؤلف ٩٩٫٥ بالمئة من الصناعة ومثل هذه النسبة قائم في التجارة بالجملة .. والتجارة المفرقة .

وبين ١٩٥٤-١٩٦٣ ارتفعت وتيرة التقدم الصناعي واصبحت بمعدل ١٠ بالمئة .. كما ان الانتاج الاجمالي الصناعي ارتفع بين ١٩٥٥ - ١٩٦٢ حوالي ٩٠ بالمئة .. اما في ميدان انتاج الصناعة الهندسية فقد ارتفع الانتاج ١٣٠ بالمئة ..

والمعروف ان تقدم بولونيا الهائل كان بفضل النظام الاشتراكي ومساعدة الاتحاد السوفياتي الاخوية ..

معنى الاشتراكية

ان ارقام التقدم في الصناعة والزراعة لا توحي بذاتها برفاه الجماهير ..

اما رفاهية الجماهير فتظهر في كافة ميادين الحياة.. ولعل ابرزها ارتفاع معدل الاعمار من ٤٨ سنة قبل الحرب العالمية الثانية الى ٦٢ سنة الان للرجال . ومن ٥١ سنة الى ٦٨ سنة للنساء .

كذلك زاد الاستهلاك بما يتراوح بين ١٠٠ و ٣٠٠ بالمئة في الغذاء والملبس .

وتنفق الحكومة الشعبية ثلثي ميزانيتها على الخدمات الاجتماعية بشتى فروعها .

فلقد بنت الحكومة خلال الاربع عشر سنة الاخيرة ٤٬٣٠٠٬٠٠٠ غرفة جديدة ، وشيدت المدارس والجامعات حتى قفز عدد الطلاب الجامعيين من ٤٩٬٥٠٠ في عام ١٩٣٧ الى ٢٠٨٬٨٠٠ في عام ١٩٦٣ .

وارتفعت نفقات الحكومة على التعليم والصحة حتى بلغت عام ١٩٦٣ مبلغ ٦٨٬٤٠٠ مليون زولتي .

الافاق امام بولونيا

في حزيران عام ١٩٦٤ عقد حزب العمال الموحد البولوني مؤتمره الرابع .. وفي هذا المؤتمر صاغ برنامجا جديدا لتطوير الصناعة والزراعة وتحسين اوضاع العاملين في المدينة والقرية .

وحسب هذا البرنامج سيزيد الانتاج الصناعي والزراعي .. وستتمكن بولونيا في ختامه ، في عام ١٩٧٠ ، من الاكتفاء الزراعي فلا تحتاج الى استيراد الحنطة ..

وواضح ان بولونيا تقوم بدور فعال في معركة النضال من اجل السلام والتعايش السلمي بين الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .. وبالتعاون مع الاتحاد السوفياتي تسهم في هذا الكفاح ..

وقد اقترن باسمها مشروع جعل اوروبا الوسطى منطقة منزوعة السلاح النووي ..

اننا نتمنى لبولونيا كل تقدم وازدهار ..

مصنع زجاج في بولونيا

ثالث مصنع زجاج في العالم من حيث الضخامة والانتاج

كهانة مبـــام

نعود الى التعرض للمبام بين وقت واخر بشيء كثير من التحفظ .. فاقل نقد لسياسته يستنفر مناحة دعاته الذين يصورون حزبهم كاهنا اعظم في جميع الامور ويعتبرون المس بكهانته استشهادا لا استشهاد قبله او بعده ..

وكثيرا ما تلذذ قادة المبام بالنقد الذي ياتيهم من اكثر من جانب ليبرهنوا على «صدقهم» ويثبتوا كيف يستشهدوا في سبيله .. ومع هذا فلا بد من التعرض الى الكاهن الاعظم .. ولينصب دعاته ما شاؤوا من المناحات ..

في عدد الجمعة الماضي عالجت المرصاد في افتتاحيتها مذكرة جماعة الارض .. وعتبت عليهم لانهم ياسوا مـــن التفاهم بين العرب والعناصر الدمقراطية اليهودية ثم القت عليهم درسا في العمل من اجل التعاون العربي ـ اليهودي للقضاء على الاضطهاد القومي .

ولكننا نناقش مبام حول جهوده في تنمية هذا التعـاون في ابطال الاضطهاد القومي بل نحن من اشد المؤمنين بالتعاون العربي اليهودي طريقا نحو تسوية العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية وحل قضية فلسطين حلا عادلا يعتمد على الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين ..

في افتتاحيتها هللت المرصاد وكبرت بجهودها فـي الدفاع عن الشعب العربي في هذه البلاد ونشاط شبيبتها من اجل الغاء الحكم العسكري ..

ولكن الحقيقة ان قادة مبام يكتفون بالحديث عن الكفاح من اجل المساواة .. ويتلهون بالدعوة له .. وقد يقومون بعمل تظاهري في سبيله مرة واحدة .. الا انهم لا يناضلون بمثابرة من اجل الغاء الوان الاضطهاد القومي . ان هؤلاء القادة يعرفون ان القضاء على الاضطهاد القومي يستلزم جبهـــة يهودية ـ عربية رحبة .. فهل بذلوا اي مسعى لتحقيق ذلك؟

انهم يرفضون التعاون مع الشيوعيين لاقامة هـــذه الجبهة .. على الرغم من ادراكهم ان الشيوعيين هم القوة الفعالة في هذه المعركة الدمقراطيـــة الكبرى التي تتمتـــع بثقة الجماهير العربية وقوى دمقراطية يهودية جدية ..

ولماذا يرفضون ذلك ؟

يزعمون ان الخلاف الايديولوجي بينهـــم وبـــين الشيوعيين يحول دون هذا التعاون .. ويستطردون ان رفض الشيوعيين الايديولوجية الصهيونية انما هو عقبة كاداء في طريق هذا التعاون لا يمكن التغلب عليها ..

هذا يعني طبعا ان مبام يشترط على المتعاونين معـــه التماثل الايديولوجي .. فاذا كان الامر كذلـــك فكيف يتصورون التعاون العربي اليهودي الواســـع ..؟ كيف يتصورونه وهم يدركون ان الجماهير العربية لا يمكن ان تقبل بالايديولوجية الصهيونية او تنسجم معها ؟

اذا كانوا يتصورونه تعاونا على النسق القائم بينهم وبين الوصوليين العرب الذين يلتصقون بهم فعندئذ يصبح من حق المرء ان يقول : «قل على هذا التعاون السلام» !

في افتتاحية المرصاد اعتبر مبام نقل المعركة لانهـــاء الاضطهاد القومي الى اروقة الامم المتحدة مصيبة واهانة تصيب العناصر الدمقراطية اليهودية ..

ماذا يعني هذا الكلام ، غير التعصب القومي الضيق الذي يصدر عن حزب يرفض ان تتضامن مع معركتـــه العادلة القوى العالمية .. لماذا تشعر قوى دمقراطيـــة بالاهانة لان منظمات دولية تدعو الى انهاء الاضطهاد القومي وتساندها في معركتها العادلة .. اذا كان نقل المعركة الى الخارج يسيء الى سمعة اسرائيل .. فان ما يسيء اليها اكثر الف مرة هو ان يشيع هذا الاضطهاد .

تواجه الجماهير العربية مصائب عديدة .. فماذا فعل مبام ليدرء بعضها عن تلك الجماهير ..

بل ماذا يريد ان يفعل مثلا ليحـــول دون مصادرة اراضي سخنين ؟ ايريد الاكتفاء بتحفظ بن طوف «عـــدم التعجيل بالمصادرة» ..؟

هل يوافق مبام على القيام بعمل مشترك لوقف هذه المصادرة التي تعتبر حلقة من سلسلة اجراءات النهب المنظم؟

لولا الثقة بجماهير مبام ليأسنا من مبام منذ زمـــن بعيـــد ؟

جابر الكرملي

مـــن اجـــل السكن الانساني للعـامل العربي !

الى العمال العرب في ضواحي تل ابيب وبتح تكفا ورمات غان

استعدوا للاجتمـاع العمـالي الواسع

الذي سيعقد في مساء يوم الخميس ٦٤/٧/٣٠ في (اونيون كلوب) في شارع بسترس بيافـا .

يتكلم فيـــه :

اعضاء كنيست من عـدة احزاب

(لجنة العمال العرب من اجل المساكن)

اشكول لم يأت بجديد في تلخيصه النقاش السياسي في الكنيست

استمرار سياسة التنكر لحقوق اللاجئين العرب.. وتحميل الاتحاد السوفياتي مسؤولية سباق التسلح

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ انهت الكنيست يوم الاثنين ٢٠ـ٧ـ٦٤ النقـــاش السياسي الذي كان قد ابتدأ في الاسبوع الماضي بصدد زيارة رئيس الحكومة ، ليفي اشكول لامريكا وفرنســـا ، ولخص اشكول هذا النقاش .. فلم يات باي جديد .

ففي قضية اللاجئـــين العرب اعلن اشكول تمســك حكومته بالسياسة الراهنة . وقال ان حكومته قد وضعـت التاكيد دائما على ضــرورة توطين اللاجئين العرب فـي الاقطار العربية كالاســاس الوحيد للحل . واضـاف : وعلينا ان نزيد من هذا التأكيد اكثر فاكثر . وعلى هـــذا الضوء يجب ان ننظر الى موافقة اسرائيل على اجراء مفاوضات بصدد قضية اللاجئـــين . واضاف : فليست القضيـــة قضية لاجيء واحد وانمـــا قضية الوف وعشرات الالوف

وتحدث اشكول عن علاقات حكومته بالمانيا الغربية وقال : ليست هناك علاقة بين علاقات اسرائيل ـ المانيا الغربية وبين عدم تحسن علاقات اسرائيل مع الاتحـــاد السوفيتي . ووصف سياسة حكومته تجاه بون بانها «واقعية جغرافية ـ سياسية» . اما عن نشـــاط العلماء الالمان في مصر فقال ان ثمة صعوبات في هذا الشان فاراء الخبراء العسكريين فـي امريكا وفرنسا ليست كاراء الخبراء الاسرائيليين في جديـة الخطر .

وانحى اشكول باللائمة على الاتحاد السوفياتي بصدد سباق التسلح في المنطقـــة ! وظهر امريكا تماما فزعم ان مكـان الطلب لاخراج منطقتنا من نطاق سباق الكتل هو في موسكو ! لا في واشنطن ! وان الاتحـاد السوفياتي ، لا امريكا ، هـو الذي يزود السلاح !

ومع ان اشكول قـــدر تقديرا ايجابيا انطبـــاق اقتراح خروشوف بشان تسوية النزاعات الاقليمية بطـــرق السلام ـ على النزاع الاسرائيلي ـ العربي فان اشكول لـــم يتقدم باي اقتراح انشائي لحل النزاع الذي لا يمكن حلـــه الا على اساس الاعتـــراف المتبادل بالحقوق المشروعـــة للشعب العربي الفلسطينـــي ولاسرائيل .

وتحدث عن مياه الاردن فقال «اننا نامل في ان لا يشجـــع الاتحاد السوفياتي العـــرب على القيام باعمال عدوان ولا يؤيدهم في اعمال منعنا عـــن الحصول على حصتنا مـــن المياه» !!

ثم اعرب اشكول عن القلق من تزويد مصر بالسلاح .

وجرى التصويت علـــى مشروع قرار كتل الائتلاف الذي ينص على ان الكنيست استمعت الى بيـــان رئيس الحكومة عن زيارته لامريكـــا وفرنسا وسجلته امامهـــا . فاقر باصوات كتل الائتلاف ـ ٤٩ صوتا ـ ضد اصـــوات كتل المعارضة ـ ٢٦ صوتا ـ

وقد صوت النواب العرب المبائيون الى جانب اقتـــراح الحكومة وكذلك نائب احدوت عفودا سليم خليل .

النائب طوبي يستجوب وزيري الاديان والثقافة بشأن :

مقبرة قلنســـوة ، والمعلم بطرس دلـــة ، ومديـــر مدرســـة ترشيحـــا

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ استجوب النائـب الشيوعي توفيق طوبي وزيـر الاديان ورهفتيج بشان مقبرة قرية قلنسوة في المثلث .

وتفصيل الامر ان سكـــان القرية قد جمعوا ، من تبرعاتهم مبلغ خمســة الاف ليرة بغيـــة شراء قطعة ارض يتخـــذ السكان منها مقبرة لموتاهـــم . وجرت مفاوضات اشترك فيها رئيس المجلس المحلي مـــع صاحب الارض ودفع له مبلغ خمسة الاف ليرة بعد ان تعهدت وزارة الاديان بدفع نصف ثمن قطعة الارض ـ نحو ٨ الاف ليرة ـ . غير ان القضية توقفت عند هذا الحد ولم يتقدم امـــر انهاء شراء الارض واقامـــة المقبرة بسبب عدم قيـــام الوزارة باي عمل في هـــذا الشأن .

وبعد ان ذكر النائب طوبي هذه التفاصيل في استجوابـــه كتب : واود ان اسأل ما هو موقف وزارة الاديان من جهود سكان قرية قلنسوة لاقامـــة مقبرة ؟ واي خطوات سيتخذ الوزير لتحقيق قيام المقبـــرة في القرية ؟

استجواب وزير الثقافة

واستجوب النائب طوبـــي كذلك وزير الثقافة بشـــأن رفض وزارته منح المعلـــم وخريج الجامعة العبرية بطرس دلة ترخيصا بممارسة التعليم .. وجاء في الاستجواب: يؤخذ من النبأ الذي نشرتـــه عل ـ همشمار في سياق مقابلـــة اجراها مراسلها مع المتحـدث بلسان وزارة الثقافـــة ان الوزارة ستتخذ اجراءات ضد مدرسة كفرياسيف اذا هـــي واصلت تشغيل هذا المعلم في السنة الدراسية المقبلة .

وسأل النائب ما هـــي «دوافع الامن» التـي ترفض الوزارة بموجبها اصـــدار ترخيص ممارسة التعليـــم لبطرس دلة ؟ هل تـــون بطرس دلة عضوا في الحـزب الشيوعي الاسرائيلي لا يؤهله في نظر الوزارة للحصول علـى هذا الترخيص مع انه خريـج ممتاز من الجامعة العبريـة ؟ امستعد الوزير لان يعيد البحث في موقف وزارته ويلبي طلب المجلس المحلي باصدار الترخيص المذكور ؟ امستعد الوزيـــر للتدخل لوقف ضغط وزارته على المجلس المحلي ، الضغط الرامي لفصل المعلم بطرس دلة؟

واستجواب ثـــان

واستجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الثقافة :

١ـ ايعرف حضرة الوزيـــر بمذكرة اولياء امور تلاميـــذ المدرسة الابتدائية في ترشيحا بشأن تصرفات مدير المدرسة السيد فهمي نحاس ومطالبتهم بنقله من المدرسة ؟

٢ـ ايعرف الوزير بمطاعن لجنة اوليـــاء التلاميذ بان هذا المديـــر يسب ويشتم التلاميذ ويضربهم ويهين اباءهم ويهدد باغـــلاق المدرسة الثانوية التي يمولهـــا الاباء ؟

٣ـ ايعرف الوزيـــر ان السكان اولياء الطلاب قـــد طالبوا مرات عديدة من السيد غديش مدير المعارف العربيـــة بان يفصل هذا المعلـــم او ان ينقله الى مكان اخر ؟

٤ـ ايعرف الوزيـــر ان السيد غديش رفض ان يتخذ اي اجراء بدعوى ان الاتهامات مبالغ فيها على الرغم من ان لجنة التحقيق المؤلفة من رئيس مجلس ترشيحا ـ معلـــوت وسكرتير الهستدروت فـــي نهاريا قد اكدت ان اتهامـات اولياء الطلاب صحيحة وقدمت استنتاجاتها الى مديـــر المعارف العربية ؟

٥ـ فماذا ينوي الوزير ان يفعل لتلبية مطلب نقل هـــذا المدير من ترشيحا ؟

هيئة جديدة لجمعية مياه عيلبون

عيلبون ـ عقدت جمعية المياه في عيلبون اجتماعا عاما بتاريخ ١٨ـ٧ـ٦٤ بحضور ممثـــل النقابة العامة للعمال .

وقدمت الهيئة الاداريـــة بيانيها الاداري والمالي ، وبعد مناقشة البيانين بصورة حيـــة منظمة انتخـــب الاجتمـــاع الاشخاص التالية اسماؤهـــم هيئة ادارية جديدة : حبيب سرور ، ذياب عيلبوني فضل عبد ، فوزي زريق ، يوسـف صليح ، حنا صليح ، توفيق خوري .

نتمنى للهيئة الجديـــدة النجاح في مهمتها .

النائب طوبي يستجوب وزير الدفاع بصدد المناورات العسكرية بجوار القرى العربية

نائب وزير الدفاع ينفي الاتهام ويعد بحماية السكان

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ قضية اجـــراء المناورات العسكرية على مقربة من القرى العربية وما يجـره ذلك من اخطار على حيـــاة السكان ـ اثيرت في استجوابين قدمهما النائب الشيوعـــي ، توفيق طوبي ، الى وزير الدفاع

وفي الاستجواب الاول ذكر النائب طوبي ان سكان قريـــة ام القطف في وادي عـــارة يتذمرون من المناورات التـي تجري على مقربة منهم وتهدد بالخطر حياتهم وممتلكاتهم . وذكر النائب الشيوعـــي ان مناورات عسكرية كانت قـــد جرت قبل شهر في تلك المنطقة فاصاب الرصاص والقنابـــل مدرسة القرية وعددا مـــن البيوت وتهشم زجاج النوافذ وتعطلت الدراسة في المدرسة واصيب التلاميذ بالرعب كمـا ذكر النائب الشيوعي امثلـــة اخرى .

رد نائب الوزير

وفي رده اعلن نائب وزيـــر الدفاع شمعون بـــرس ان «الادعاءات» التي اثارها عضو الكنيست توفيق طوبي قـــد بحثت وحقق في امرها بصورة اساسية «ولكن السائـــل المحترم قد ضللته معلومـــات غير دقيقة» ..

ومع ان برس اعترف بوجود منطقة مناورات عسكرية بقرب قرية ام القطف وانها اعلنـــت منطقة مقفلة واعتبر الدخـــول اليها بدون تصريح مخالفة ، فانه ادعى ان «المناورات التـــي تجري في هذه المنطقة ليس فيها ما يهدد سكان القرية» امـــا بالنسبة للشكاوى فان الشرطة والجيش قد اجروا تحقيقـــا ولكنه لم يؤد الى اي اثبـــات بان الجيش هو الذي اطلق هذا الرصاص . وبعـد الشكاوى اقام الجيش حراسة على مقربة من المدرسة للتأكد مما اذا كان هناك امكانية لوقوع الاضرار بسبب المناورات وقد اثبت هذا ايضا ان الرصاص مـــن المناورات لا يصل الى القرية .

ثم وعد برس باتخـــاذ الاجراءات الكفيلة بمنع تهديد سكان القرية وسكان كل قرية تجري مناورات على مقربة منها بالخطر .

استجواب ثان

وفي استجواب اخر عـــن المناورات بالقرب من ام الفحم والمناطق الاخرى التي اعلنت مناطق مغلقة بسبب المناورات ذكر النائب طوبي ان في هذه القرى القريبة من ام الفحـــم توجد اراض تعود لسكـــان القرية ويسكن فيها نحو ٢٠٠ عائلة . وتساءل النائب طوبي كيف تجري مناورات عسكرية في منطقة ماهولة يستغلهـــا اصحابها . وقال او ليس هذا خرق لاتفاقيات رودوس ؟

وذكر نائب وزير الدفـــاع ان اجراء المناورات العسكرية في جوار ام الفحم هو قانوني وان الجيش سيواصـــل المناورات في المستقبل في تلـك المنطقة وادعى ان المنطقة غـير ماهولة وليس في جوارها اراض مستغلة ..

صوت الكتلة الشيوعية في الرامة يتحدث عن :

دور الكتلة ، وقضية تصريف انتاج الزيتون ، والعيـــادة ، ومسطـــح القريـــة ، والبنـــاء

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ اصدرت الكتلة الشيوعية في مجلس الرامة المحلي نشرة لمرة واحدة باسم «صوت الكتلـة الشيوعيـــة» ، وهي النشرة الثانية التي تصدرها الكتلـة وتوزعها على اهالي البلـدة ، لاطلاعهم على نشاطها داخـل المجلس وخارجه .

وتقول الكتلة في كلمـــة النشرة : نعود اليكم ... لاننا نرى من الواجب الاتصال بكم وايصال الكلمة الحقة اليكم .

... وتواصل الكتلة قولها في هذه الظروف تظهر اهميـــة دور الكلمة الحقة ، دور الكلمة الصريحة التي ينطق بهـــا الشيوعيون لابناء شعبهم .. ان الكتلة الشيوعية هي الكتلة الوحيـــدة التي حرمت من الادارة في المجلس ومع ذلك فهي لم تنعزل عـــن العمل بـــل استمرت في عملهـــا ، توصيل شكاوى الاهلين واحوال البلدة ونواقصها الى حيث يجب ان تصل .

وتطلب الكتلة من الاهلـــين الاتصال بها وابلاغها بجميـــع المشاكل لتبحثها في المجلس .

تصريف انتاج الزيتون

وتحت عنـــوان تصريف الانتاج تتحـــدث النشرة عن الزيت والزيتون اللـــذين بقي قسم كبير منهما في بيوت اهل البلدة دون تصريف ، وتذكر ان عددا من المسؤولين في وزارة الزراعة زاروا القريـــة وسبق لامثال هؤلاء المسؤولـــين ان زاروا القرية عشية الانتخابات الماضية وابدوا اندهاشهم لبقاء الزيت والزيتون دون تصريف . ان الزيتون الذي كان في الماضي مصدرا يعتمد عليه اصحابه في العيش ، اصبح حملا ثقيـــلا بفضل «رعـــاية» الحكومـــة ومساعداتها .. وهكذا يضطر اصحاب الزيتون الى عصـــر الزيتون المكبوس او بيعـــه بنصف ليرة مع الموافقة سلفا ان لا يسال عن موعد الدفع ..

وتتحدى النشرة المسؤولين بان يروها انتاجا غير عربي بلغ سعره في عام ١٩٦٤ نصف ما كان عليه عام ١٩٥٤ . وتنبه النشرة الى خطر هذه الظاهرة التي تستر وراءها استهانـــة اصحـــاب الاراضي باراضيهم والتنازل عنها .

وتدعو النشرة الاهلين الى الكفاح الموحد من اجل رفـــع اسعار الانتاج وتحسين طرق تصريفه . وتدعو المجلس الى ان يبادر الى تنظيم نضال اصحاب الارض لا سيما وان شعـــار المجلس شجرة الزيتون .

صندوق المرض

وتتحدث النشرة عن صندوق المرض في القرية المكلف بالاشراف على معظم اهل القرية وحوالي ٨٠٠ شخص من قرية نحف المجاورة . وتذكر ان مدة عمله لا تزيد على خمس ساعـــات يوميا تبدا من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر . ولضيق الوقت يضطر الطبيب الى طرد بعض المراجعين او تأجيـــل معالجة البعض الاخر .

وتشير النشرة الى افتقار الصندوق الى اطباء اختصاصيين يزورونه بـين حـين واخر ، وطبيبة الاطفال هي الوحيدة التي تزور العيادة بين حـين واخر . كما يفتقر الى صيدلية تامة ، فالحالية تحوي الادوية البسيطـة فقط . وتـــذكر النشرة ان الاهلين وقعوا على عريضـــة يطالبون بفتح فرع لصندوق المرض فـــي نحف ، وبتنظيم زيارات الاطبـــاء ، وغيرها من المطالب الحيوية ، ورغم مرور سنة على توجيـــه العريضة فلم ير الاهلون خطوة عملية ..

مسطح القرية

وتتحدث النشرة عن مسطح القرية فتقول ان منطقة المجلس تشمل ٤٦٠٠ دونم من اصل ٢٥ الف دونـــم هي اراضي القرية ، وتطالب النشرة بضم جميـــع الاراضي الى سلطة المجلس .

وتعاني القرية مشكلة البناء ، اذ لا تزال وزارة الداخليـــة ترفض ضم البنايات شمالي شارع الرامـــة ـ البقيعة الى سلطة المجلس رغم ان سكانها من اهالي الرامة ، ويكمن وراء هذا الرفض خطر لا سيما وان نائب وزير الداخلية صرح ان هذه الاراضي تابعة لجبل ميرون وتسمى حديقة وطنية .

وتدعـــو النشرة الاهلـــين والمجلس الى التيقظ لـــدرء الخطر الداهم قبل فوات الاوان .

وتلفت النشرة نظر المجلس الى الاهتمام السريع بالنظافة العامة .

بعد ان اشترت الحكومة المصنـــع .. اعـــدت لاغـــلاقه !!

اشعارات فصل عن العمل لـ ١٢٠ عاملا في «بري سكر» .. الكتلة الشيوعية تبحث في الكنيست

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ المئـــة والعشرون عامـــلا الدائميون ، في مصنع السكر ، «بري سكر» في جبعتايم تلقوا اشعارات بفصلهم عن العمل . وقد توجه ممثلو العمال الى الكنيست والى مجلس عمـــال رمات غان مطالبين بالغاء هـــذه الاشعارات .

واصدرت لجنة العمال بيانا الى الصحف ذكرت فيـــه ان ادارة المصنع قد ابلغت لجنة العمال بان الحكومة قد اشترت المصنع وبناء على طلبها ارسلت اشعارات الفصـــل من العمـــل لكافة العمـــال . واعلـــن ان التعويضات ستدفع للعمـــال طبقا لاتفاقية العمل .

وعلى الاثر عقد اجتماع عام للعمال الـــذين راوا ان شراء الحكومة المصنع انما هو توطئة لاغلاقه . وعلـــى الرغم مـــن الوعود الخطية المتكررة التـــي اعلنها وزير المالية سفير والتي تقول : انه «ليس في نيتنا ابدا اغلاق المصنع» او على الاقـــل ليس في سنـــة ١٩٦٥ ، فان الحكومة تزمع اغلاقه .

وفي الاجتماع اعرب العمال عن سخطهم على هذه الخطوة واكدوا انهم لن يوافقوا علـــى فصلهم وتجويع عائلاتهم بعـــد ان امضوا في العمـــل سنوات طويلة .

وقد توجهت لجنة العمـــال الى مجلس عمال رمات غـــان وجبعتايم ومن ثم الى الكنيست طالبة الغاء اشعارات الفصل. ويؤكد العمال انهم سيبذلون كل ما في وسعهم لمنع اغـــلاق المصنع .

وقدمت الكتلة الشيوعيـــة الى رئاسة الكنيست طلبـــا عاجلا بادراج هذه القضية في جدول البحث .



التجمع الثنائي

عالجت جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليومية ، «قول هعام» ، «التجمع الثنائي» بين المباي واحدوت هعبودا ، وقالت : ان هناك في الحزبين مقاومة شديدة لهذا الزواج بعد عشرين سنة من الطلاق . غير ان المقاومين في المباي هم الجناح اليميني بينما في احدوت هعبودا هم الجناح اليساري .

وتستعرض «قول هعام» الخلافات الراهنة بين الحزبين

اولا : ان احدوت هعبودا تضع التأكيد على برنامج عمل مشترك ، اي تحريك سياسة المباي نوعا ما نحو التقدم الاجتماعي والثقافي . بينما زعماء المباي يضعون التأكيد على اطار مشترك ينقذ الحزب الحاكم من هبوط نفوذه في الكنيست وفي السلطات المحلية ومن ضياع ما له من اكثرية في الهستدروت .

ثانيا : يطالب المباي بأن يظهر الحزبان في الانتخابات المقبلة للهستدروت والكنيست والسلطات المحلية بقائمة مرشحين مشتركة وبقيام كتل موحدة على اساس الطاعة لقرارات الاكثرية . بينما احدوت هعبودا معنية بتأمين حرية العمل التكتلي في كل اطار مشترك يقوم .

ثالثا : مسألة تغيير طريقة الانتخابات ما زالت تؤلف عقبة في المفاوضات . فاحدوت هعبودا تطالب المباي بالتعهد بعدم اثارة هذا المطمع التقليدي . واشكول على استعداد للانصراف عن هذا الامر عمليا على ان يعلن ، نظريا ، انه يؤيده . ولكن بن غوريون قد اثار هذا المطلب مؤخرا وهو يصر على ان يتضمن برنامج المباي بندا واحدا هو تغيير طريقة الانتخابات الراهنة . وواضح ان بن غوريون انما يضع بهذا لغما في طريق المفاوضات .

رابعا : مصير جماعة لافون . فكل خطوة يخطوها اشكول وتبدو وكأنها محاولة لاعادة هذه الجماعة ولا سيما رئيسها الى زعامة المباي ستؤدي الى اصطدام مع طغمة بن غوريون . واشكول قد وطد العزم على ان يمتنع عن مثل هذا الاصطدام . بينما احدوت هعبودا لا تتصور اي اتفاق مع المباي لا يكون فيه مكان للافون وصحبه .

وفي حالة الامور هذه سيكون من الصعب الافتراض بأن سكرتاريتي الحزبين ستقران الاتفاق . ولهذا فالقضية ستصل الى هيئات اوسع في الحزبين ومن ثم الى الفروع . وفي فروع احدوت هعبودا في الكيبوتس الموحد وفي المدن والقرى يسود استياء من استعداد عدد من زعماء الحزب للذهاب الى «التجمع الثنائي» مع المباي ولا سيما ان في الزعامة ايضا من يبدي سلبية في مثل هذا التجمع كموشه كرمل واسحق طبنكين .

ولهذا فمن المتوقع ان لا تنجح المفاوضات .

قيادة مباي تواصل محاولة حجز علاوة الغلاء

رئيس دائرة التنظيم يعلن من الممكن اقناع العمال بعدم ضرورة دفع العلاوة اذا كان دفعها يمس الاقتصاد المحلي

تل ابيب – تراجع زعماء المباي في النقابة العامة عن موقفهم واستسلموا لوزراء الحكومة الذين يعارضون دفع علاوة غلاء جديدة في شهر تموز الحالي .

وكما نشرنا في عدد سابق ان سكرتارية المباي تعقد جلسات عديدة للنظر في هذه القضية منها ما عقد في نهاية الاسبوع الماضي .

وصرح رئيس دائرة التنظيم المهني . ميشيل الذي اشترك في جلسات سكرتارية المباي : اذا اتضح ان علاوة الغلاء ستكون عبئا على الاقتصاد المحلي فبوسعنا ان نخرج بذلك الامر الى جمهور العمال ومن الممكن ان نقنعه ليتنازل عن العلاوة .

غير ان ميشيل المذكور اعلن بعد ذلك انه لم يقل هذه الجملة ، الا انه من الصعب ان نصدق بان ناطق المباي الذي نشر بيانا حول ملخص الجلسة لفق هذا القول على لسان ميشيل .

وقال ميشيل ايضا : يجب ان نفرق بين قضيتين هامتين من القضايا الاساسية . الاولى : ان حسابات جدول المعيشة تبرر دفع علاوة الغلاء ، والثانية : مساس هذه الزيادة باقتصاد الدولة . ومن الممنوع على الحزب ان يخلط بين هاتين القضيتين . لقد انتخب مندوبان احدهما عن النقابة العامة والثاني عن اتحاد اصحاب الصناعة ، وعلى هذين المندوبين ان يحققا مع رجال دائرة الاحصاء المركزية اذا كان ثمة ضرورة لدفع علاوة الغلاء ام لا . واعتقد اننا سنعرف في هذا الاسبوع الاستنتاجات . فاذا كانت الاستنتاجات ان من الضروري دفع علاوة الغلاء فعلينا ان نقبل الحكم ، وبعد ذلك نبدأ النظر فيما اذا كان من شأن هذه الزيادة ان تعرض اقتصاد الدولة الى الخطر .

واقترح ان يعطي ممثلو النقابة العامة مهلة لانهاء المفاوضات مع اتحاد اصحاب الصناعة حسب الاتفاق الذي تم توقيعه في كانون الثاني الماضي ، وبعد ذلك نبدأ في التحقيق الاقتصادي .

وادعى رئيس اللجنة الاقتصادية في المباي ي . جورين الذي افتتح البحث في سكرتارية المباي . «ان علاوة الغلاء تفرض عبئا ثقيلا جدا على الاقتصاد المحلي وتمس التصدير مساسا بالغا» وابعد جورين فقال «حتى لو وافق اتحاد اصحاب الصناعة على دفع العلاوة فعلى المباي ان يعارض ذلك» . واقترح جورين ان يعطى اصحاب المداخيل الضئيلة تعويضا على حساب الحكومة – اي على حساب مخصصات الدولة – اي على حساب دافعي الضرائب من العمال – وهكذا يعفى اصحاب العمل من كل مسؤولية دفع .

اما وزير المالية بنحاس سفير فقال انه لا يعارض في دفع علاوة الغلاء اذا كان ثمة مبررا لدفعها اما حسب رايه فلا مبرر لدفع علاوة الغلاء هذه المرة .

اما هيرنج – من السكرتارية – فقال ان علاوة الغلاء كابح لخطر التضخم ، واقترح بالا «نوجد انطباعا بان الحكومة تؤيد اصحاب الصناعة» .

ومن المتوقع ان تنهي اللجنة الثنائية ابحاثها في هذا الاسبوع وعندئذ ستقدم استنتاجاتها ، والجدير بالذكر ان العضوين – جوموليت عن النقابة العامة ، وبر عن الصناعيين – متفقان على اخراج بند السكن من الجدول ، ومختلفان في بعض الشؤون الفرعية .

تلخيص حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ستنشر في نهاية الاسبوع الحالي التلخيص الشهري الثاني لحملة المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي . ان الهدف لهذا الشهر ان تصل جميع المناطق الى ٥٠ بالمئة من المبلغ المقرر عليها . اما منطقة المثلث فوصلت الى ١٠٤ ، وتجاوزت منطقة الناصرة ومنطقة السهل الخمسين بالمئة ، اما الوضع في المناطق الاخرى فيكاد يكون متساويا .

في وسع جميع الفروع بجهود متراصة وعمل منظم جماعي يضم جميع الرفاق ان تجتاز الهدف المرسوم .

وفيما يلي ملخص الحملة حتى نهاية الاسبوع الماضي :

المنطقة	المبلغ	المجموع	النسبة المئوية
المثلث	٥,٠٠٠	٥,٢٠٢	١٠٤
الناصرة	٢٢,٦٤٠	١٤,١٦٥	٦٣
السهل	٩,٤٨٠	٥,٢٠٢	٥٢,٨
الشارون	١٠,٠٠٠	٤,١٩٦,٥٠	٤٢
الجنوب	٩,٦٠٠	٤,٠٠٦,٣٠	٤١,٧
الجليل	٦٠٠	٢٤١	٤٠,١
النقب	١,٨٠٠	٧٠٨,٢٥	٣٩,٣
تل ابيب يافا	٦٨,٧٠٠	٢٦,٥٠٠,٦٠	٣٨,٦
حيفا	٣٩,٠٠٠	١٤,٢٧٦,١٠	٣٦,٦
القدس	١٣,٠٠٠	٣,٩١٢	٣٠,١
المجموع	١٨٠,٠٠٠	٧٨,٤٠٩,٧٥	٤٣,٦

المواطنون اليهود والعرب في حيفا يحتجون على محاولة السلطات مصادرة اراضي سخنين

حيفا – عقد الحزب الشيوعي في حيفا اجتماعا شعبيا يوم الخميس الماضي حضره عدد من المواطنين العرب واليهود احتجاجا على محاولة الحكومة مصادرة حوالي ٤٥٠٠ دونم من اراضي سخنين بحجة بناء معسكر للجيش .

وقال لفنيراون عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في كلمته : على الجمهور العربي واليهودي ان يحتج بشدة على سلب ٤٥٠٠ دونم من اراضي سخنين . على المسؤولين ان يدركوا انه لا يمكن ان يستقر في هذه البلاد شعب يهودي يعمل على تطوير حياته وامنه بدون ان يحقق المساواة التامة للمواطنين العرب وبدون الكف عن المساس باراضي الفلاحين العرب .

ان معسكرا اخر على ارض الفلاحين العرب لا يعطي المزيد من الامن . لذلك فمن مصلحة اليهود مكافحة سلب الاراضي . واذا ما اشتد نضال الفلاحين العرب وابناء الشعب العربي لاحباط سياسة سلب الاراضي ولالغاء الحكم العسكري فسيجدون بين الجمهور اليهودي شركاء لهم في هذا النضال .

وفي كلمته ذكر عضو اللجنة المركزية اميل توما ان السلطات تنهب الاراضي العربية منذ قيام الدولة بطرق تضفي عليها الشرعية وباجراءات تعسفية .. كما انها تحاول خنق القرى العربية بمنع اصدار خرائط هيكلية لها وحظر البناء في مجالها الحيوي .. واستطرد والى جانب هذين المعلمين في سياسة الحكومة هنالك معلم ثالث هو افقار الزراعة العربية .. والمعالم الثلاثة تهدف الى القضاء على الكيان العربي .

وقال ان السلطات قد فشلت في مخطط تشريد الشعب العربي في هذه البلاد باجلائه عن اراضيه وافقاره وباتباع سياسة العدمية القومية في التعليم .

وقال ان الجماهير العربية تساندها القوى الدمقراطية اليهودية قاومت هذه السياسة خطوة فخطوة وستواصل هذا الكفاح في ظروف افضل على ضوء ازمة الحكم التي اطاحت ببن غوريون

وعلى هذا الاساس تبدو عدم ثقة جماعة الارض بالتعاون اليهودي – العربي مظهرا سلبيا لا يخدم الكفاح من اجل تلبية مطالب الشعب العربي

واعلن اميل توما ان الجماهير العربية تساندها القوى الدمقراطية اليهودية ستقاوم السلب الجديد بالاجتماعات الشعبية والمؤتمرات والوفود وكافة الطرق وهي تعلن انها ستقاوم السلب بمطالبة السلطات بتامين الاراضي للفلاحين الذين لا ارض لهم .. وفي هذا الصدد تكمن اهمية مطالبة الكتلة الشيوعية بهذا الطلب .

وقد افتتح الاجتماع عضو اللجنة المركزية زاهي كركبي الذي دعا المجتمعين الى الموافقة على احتجاج على المصادرة ارسل الى رئاسة الكنيست بعد اقراره .

وتلا الشاعر محمود درويش قصيدة الارض التي شطبها الرقيب من مجموعة اشعاره «اوراق الزيتون» التي صدرت مؤخرا فاستقبلها الحضور بالتصفيق الشديد .

موشيه سنيه – بقيه

الدولة كلها . اي ان ٢٠ بالمئة من اراضي البلاد في يد الجيش .. وذكر ان مراقب الدولة ابرز ذلك في تقريره . وقال اذا كانت هذه الاراضي لغرض التمرينات فالمعروف ان جميع اراضي الدولة برها وبحرها وجوها تحت تصرف الجيش لتمريناته . اما الحديث هنا فهو عن اراض يمتلكها الجيش او انها نقلت الى ملكيته الدائمة ولا اظن ان امرا كهذا جرى في دولة اخرى ولا اقول هذا لاحدد اعمال الجيش ونشاطه بل لانني لا ارى لماذا يحتاج الجيش في اعماله الى هذه الاراضي .

وتابع الكنيست مناقشة مشروع قانون الاراضي الذي تحدث عنه ايضا النائب الشيوعي توفيق طوبي وانتقد ما يتضمنه من اجحاف للفلاحين العرب .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ – حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥٢١٤٥٧

وفد عمال اسرائيلي يزور الاتحاد السوفياتي بدعوة من النقابات

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – دعت النقابات المهنية السوفياتية وفد عمال اسرائيلي قوامه خمسة عمال لزيارة الاتحاد السوفياتي . وهذه هي المرة الاولى التي تدعو فيها النقابات السوفياتية وفدا عماليا اسرائيليا وستستغرق الزيارة اسبوعين . وقد غادر الوفد البلاد الى موسكو ملبيا الدعوة .

وقد وجهت النقابات السوفياتية دعوتها هذه الى المكتب الاسرائيلي للارتباط بالاتحاد العالمي للنقابات المهنية

وسيزور الوفد عددا من المنشآت الصناعية الهامة ويقابل قادة النقابات المهنية ويطلع عن كثب على عمل العمال وظروف حياتهم .

ويتمثل في الوفد عمال من فروع عمل مختلفة وسيقدم اعضاء الوفد المعلومات للعمال السوفياتيين عن احرازات العمال في اسرائيل وعن نضالاتهم ، الامر الذي سيكون اسهاما هاما في تعزيز الصداقة بين البلدين .

ويشترك في هذا الوفد شموئيل ليتفاك – رئيس الوفد . – وهو قائد نقابي ، وز . فوجلمن من عمال المعادن ويعمل في مصنع الكو برمات غان ، والياس اسحق سكرتير لجنة عمال مصنع ابير في نتانيا وبني رحميم عضو لجنة عمال مصنع كراوس ومن سكان كفار اونو ، وعبد الرحيم عازم مزارع وعضو مجلس الطيبة المحلي .

فرعا الحزب الشيوعي في الطيبة وكفرياسيف يتفقا على المباراة الاشتراكية لتحقيق برنامج عمل الحزب

حيفا – جرى مؤخرا اتفاق بين اللجنتين المحليتين لفرعي الطيبة وكفرياسيف على تنظيم مباراة بينهما على تنفيذ بنود برنامج عمل الحزب حتى المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

والمباراة ستجري على تحقيق اهداف البرنامج التي وضعها كل فرع لنفسه ضمن برنامج عمل منطقته العام

والمباراة بين الفرعين ستشمل ١– الحملة المالية ٢– وتوسيع صفوف الحزب ٣– وتوسيع انتشار الصحافة الشيوعية ٤– واعداد قوائم الناخبين للكنيست والسلطة المحلية والهستدروت والاتصال بالناخبين ٥– والعمل على ضم الرفاق والاصدقاء لعضوية الهستدروت ٦– والدفاع عن حقوق الجماهير .

ولا شك في ان اعضاء الحزب في كلا الفرعين ، وهما من فروع الحزب القوية في الناحية العربية ، سيقابلون نبأ هذه المباراة بالترحيب وبمضاعفة النشاط من اجل خدمة قضية الحزب والجماهير العاملة .

السود يتحدون

(بقيــة)

عددا من الاعضاء السود ، وزيادة عدد العاملين الاجتماعيين السود ، وتشجيع الاعمال التي تخص السكان السود .

وقد سقطت طائرة عمودية على سطح احد المنازل فتحطم وادى ذلك الى مقتل شرطيين .

في الجنوب

اما في الجنوب فقد القيت قنابل مولوتوف على مطعم في سانت اوغسطين في فلوريدا . ويعتقد المحققون ان هذه اعمال تنظمها عصابة كو كلوكس كلان الفاشية لارغام الفنادق على العودة الى التمييز العنصري بين روادها ومنع الزنوج من ارتيادها .

وتفيد الانباء ان خمسة من هذه العصابة قد اعتقلوا .

محاضرة توفيق طوبي في النادي الثقافي الرياضي في الطيرة

الطيرة – لمراسل الاتحاد – احتشد جمهور غفير من شباب الطيرة يوم السبت مساء (٢٥–٧–٦٤) في قاعة النادي الثقافي الرياضي في الطيرة للاستماع لمحاضرة عضو الكنيست توفيق طوبي حول مبادىء الحزب الشيوعي وسياسته تجاه الجماهير العربية في اسرائيل .

وقد القى عضو الكنيست محاضرته بدعوة من الهيئة الادارية للنادي . واصغى الجمهور باهتمام الى المحاضرة والى الرد على الاسئلة العديدة التي وجهها الحاضرون الى المحاضر .

وفي بداية المحاضرة اعلن عريف الاجتماع الاخ يوسف منصور رئيس اللجنة الثقافية في النادي ان هيئة ادارة النادي قررت دعوة مختلف الاحزاب السياسية في البلاد لارسال ممثليهم ليحاضروا عن سياسة احزابهم ومبادئها . وقد كانت محاضرة عضو الكنيست توفيق طوبي افتتاح سلسلة هذه المحاضرات .

ظروف الحملة المحمومة – بقية

القضية الفلسطينية تسوية تحفظ حقوق الشعبين اليهودي والعربي .

موقف جماعة الارض

وفي تصريحه اوحى متكلم وزارة الداخلية بما التقطه من برنامجهم والاعته الصحف ان جماعة الارض لا يعترفون بحقوق الشعب اليهودي او باسرائيل ..

لسنا في وضع يسمح لنا التعقيب على برنامج جماعة الارض الذي جاء في طلبهم التسجيل لاننا لم نطلع عليه .. ولكن امامنا مذكرتهم الى هيئة الامم المتحدة .. وفي هذه المذكرة صاغ جماعة الارض برنامجهم السياسي واعترفوا بوضوح بحقوق الشعبين وبقيام اسرائيل .

فقد اعلنوا في هذه المذكرة ان الاعتراف بقرارات التقسيم التي اقرتها الهيئة الدولية عام ١٩٤٧ نقطة الانطلاق لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا لصون مصالح الشعبين ويدعم الاستقرار والسلام في المنطقة .

كما اعلنوا انهم يطالبون بالمساواة بين المواطنين في هذه البلاد ويدعون حكومة اسرائيل الى انتهاج سبيل عدم الانحياز والحياد الايجابي والتعايش السلمي .

ماذا وراء الاكمة

ومن الواضح ان للضجة المفتعلة حول جماعة الارض اغراض خطيرة

وهذا ما كشفت عنه عل همشمار حين كتبت امس ان مباحثات على مستوى عال جرت قبل اجتماع الحكومة لبحث نشاط جماعة الارض واضافت : وتعزز راي المستشارين الحكوميين الذين يفضلون لاعتبارات مختلفة ولا سيما داخلية قيام جماعة من هذا النوع بصورة سرية ولم يصغوا لتحذيرات اوساط سياسية اشارت الى الاضرار الجسيمة الكامنة في تضخيم نشاط وتصريحات هذه الجماعة التي تحظى بنشر غريب تقوم به عناصر حكومية اسرائيلية بالضبط»

بل ان عل همشمار اضافت :

«بل ان هناك ادعاء منتشرا مفاده ان عناصر رسمية او شبه رسمية تشد خيوط هذه الجماعة الانفصالية»

لقد كلبت السلطات هذا الامر ولكن مهما كان اساس هذا القول فالواضح ان الذين يخططون تضخيم امر جماعة الارض يهدفون استخدام هذه القضية للقيام بحملة تحريض على العرب تشيع الريب والشكوك بين الجماهير اليهودية لعرقلة الكفاح من اجل الغاء الاضطهاد القومي .. ولذلك فمن الواجب شجب تحريضهم واحباطه .

اوامر بفصل ٢٦ عاملا في مصنع عليت في صفد

صفد – تلقى ٢٦ عاملا من عمال مصنع «عليت» للقهوة المذوبة ، بلاغات بفصلهم عن العمل اعتبارا من يوم الجمعة الماضي . ويقول المطلعون ان ادارة المصنع اتخذت هذه الخطوة للضغط على السلطات لمنع صدور الموافقة على انشاء المصنع المنافس «اليبر» .

وتدعي الادارة ، ان الطلب على القهوة المذوبة انخفض في الاونة الاخيرة ، وانخفض معه انتاجها . ويعارض مجلس عمال صفد الفصل ، ويهدد سكرتيره باتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع الفصل الذي يراه المجلس تعسفيا لا سيما وقد تم بدون مفاوضات معه كما هي العادة .

ويعمل في مصنع «عليت» المذكور ٨٦ عاملا ، يعملون مناوبة ثلاث دفعات . والجدير بالذكر ان المصنع ادخل في جيوب اصحابه ربحا صافيا قدره عشرة ملايين ليرة منذ ان باشر العمل قبل ست سنوات . فلقد وظفت عائلة برومتشنكو في المصنع ٣٠٠ الف ليرة ، ووظفت الحكومة – من مخصصات التطوير – نصف مليون ليرة . ويتضح من ذلك ان المصنع در ربحا يبلغ ١٤ ضعفا من المبالغ التي وظفها اصحابه .

ومن عادة اصحاب هذا المصنع – وهم اصحاب مصنع «بري سوكر» في رامات غان الجاري تصفيته ، ومصنع «كافي كو» للقهوة في اللد ان يجروا عمليات فصل بين حين واخر للحصول على بعض المنح!

نجاح اضراب الاحداث بعد شهرين

كركور – بعد اضراب استمر شهرين تقريبا ، عاد الاحداث العاملون في مشاريع «حشملي هشرون» المحدودة للكهرباء الى اعمالهم .

وقال سكرتير فرقة الشبيبة العاملة في كركور انه مع توقيع اتفاق العمل الجديد ، حصل الاحداث العاملون على جميع الشروط التي طالبوا بها قبل اعلان الاضراب ، ومن تلك الشروط دفع المتاخر من الزيادات اعتبارا من كانون الثاني الماضي واجور ايام الاضراب . وسيتمتع الاحداث في هذه المشاريع بكل زيادة اخرى تصيب عمال فرع الكهرباء في البلاد .

لجنة للمطالبة بتنفيذ اتفاقية مقبرة عبد النبي

يافا – لمراسلنا – انتخبت لجنة تحضيرية في الاجتماع الذي عقده لفيف من الشباب والمواطنين في يافا لجنة هدفها مطالبة السلطات المسؤولة بتنفيذ حرفية الاتفاقية التي صادقت عليها محكمة العدل العليا والتي بموجبها يجب ان يقام ناد اسلامي وملجأ للعجزة ومدرسة لابناء المسلمين في يافا – (هكذا جاء في الاتفاقية المذكورة الخاصة بمقبرة عبد النبي التي بني عليها اليوم فندق «هلتون») .

اعلان حصر ارث

تقدمت عريضة لهذه المحكمة بوفاة المرحوم مسعد زباز سنة ١٩٦٠ في عمان وانحصر ارثه الشرعي في اولاده من زوجته المتوفاة حال حياته وهم امل ويوسف ووديع ونعيم وفكتوريا وجليلة واليس وداوود ، ثم توفي وديع سنة ١٩٥٧ . ومن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة في مدة عشرين يوما .

رئيس المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا
فيوديوس